وقوله D فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا آية 4 .

أي حصبا وهي الحجارة وهم قوم لوط .

ومنهم من أخذته الصيحة هم ثمود وأهل مدين .

ومنهم من خسفنا به الأرض قارون وأصحابه .

ومنهم من أغرقنا قوم نوح وفرعون وأصحابه ثم أخبر تعالى أنه لم يظلمهم في ذلك فقال وما كان ا ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقوله جل وعز مثل الذين اتخذوا من دون ا أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا آية 41 .

قال قتادة هذا مثل ضربه ا D أي إنه لا ينفع لضعفه كما أن بيت العنكبوت لا ينفع ولا يقي